

ما هو معنى الإلحاد وما هي أقسامه وما حكمه ؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم انتقل بعد ذلك الى المحظوظ خامس قال واحذر من الالحاد واحذر من الالحاد. والالحاد في اللغة هو الميل ولذلك سمي لحد القبر لحدما لانه ميل عن سنن القبر. فكل من مال عن ما يجب -

00:00:00

السير عليه فقد الحد. ولذلك يسمى من سار في الاعتقاد على غير الصراط المستقيم اي مال يمينا او شمالا عن الصراط المستقيم يقال له ملحد. والالحاد قد يكون هو الالحاد المطلق. او مطلق -

الحاد. وقد قسم العلماء الالحاد عفوا يعني عرفت الالحاد لغة فقط. الالحاد في اللغة هو الميل. واما في اصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده. الالحاد في الاصطلاح هو الميل عما يجب اعتقاده. فكل من -

عما يجب اعتقاده فقد الحد. فاذا قيل لك من الملحد فقل هو كل من نال عن الاعتقاد الصحيح يكون الحاده هذا من قبيل الالحاد الاصغر وهو مطلق الالحاد وقد يكون الحاده من قبيل الالحاد الاكبر -

اي الالحاد المطلق والعياذ بالله. وقد قسم العلماء الالحاد الى قسمين. الحاد في اسماء عز وجل وصفاته والحاد في اياته. الالحاد ينقسم الى قسمين في اسماء الله وصفاته والحاد في اياته. فاما الالحاد في الاسماء والصفات فهو انكارها فكل من انكر شيئا -

00:01:30

ام من اسماء الله وصفاته فهو ملحد. ومنها ومنها وصف المخلوق بنا. فكل من وصف المخلوق بما لا يجوز. وصفه به من صفات الله عز وجل فانه يعتبر ملحدا كالمشركين الذين اطلقوا على معبوداتهم اللات مأخوذة من الله والعزى مأخوذة من -

00:02:00 والمنات مأخوذة من المنان. فكل من اطلق على شيء من المخلوقات ما لا يجوز اطلاقه الا على الله عز وجل فهو من الملاحدة. ومنها ان يسمى الله عز وجل او يصفه -

00:02:32

ما لم بما لم يسمى به نفسه او يصف به نفسه. كتسمية النصارى للهيب لهذا الحاد او تسمية الفلاسفة لله بالعلة الفاعلة او العقل الفعال او القلوب الاعظم او غير ذلك من التسميات. فكل من سمي الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه فهو ملحد. او وصف الله -

00:02:52 عز وجل بما لم يصف به نفسه فهو ملحد. فاذا صار الالحاد في اسماء الله وصفاته جمل. الاول انكار الثاني وصف المخلوق بها. او اطلاقه على المخلوق. الثالث تسمية الله -

00:03:22

او وصفه بما لم يسمى به نفسه او يصف به نفسه عز وجل. والالحاد في اسماء الله محرم باجماع العلماء وقد يصل في بعض صوره الى الكفر. واذا سمعتموني اقول وقد يصل في بعض صوره -

00:03:42

الكفر فاقصد بها السورة التي ليس فيها شبهة ولا تأويل. متى ما سمعتموني او سمعتموني او سمعتم احدا من اهل السنة يقول وقد يصل هذا الاعتقاد بصاحبها الى الكفر فيقصدون به اذا لم يكن ثمة شبهة ولا تأويل -

00:04:02

والدليل على تحريم الالحاد في الاسماء والصفات قول الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وايش؟ وذرروا يلحدون في اسمائه اي يمليون عن الاعتقاد الصحيح فيها. سينجزون ما كانوا يعملون. واما النوع الثاني فهو -

00:04:22

الالحاد في الایات الالحاد في ایات الله. ومن المعلوم وفقكم الله ان ایات الله تنقسم الى کم قسم؟ الى قسمين ایات کونیة کالشمس والقمر والبحار والاشجار والجبال والافلاک وغيرها والی ایات شرعیة وهي القرآن. فكيف يكون التحریم ای عفوا کیف يكون الالحاد -

00:04:42

في ايات الله الكونية كيف يكون؟ بان تعتقد ان لها خالقا مع الله. فكل من اعتقد ان ثمة لهذا الكون خالقا مع الله فقد الحد في ايات الله الكونية. ولذلك يصح لنا ان نقول ان - 00:05:12

من المجنوس ملاحدة لانهم يعتقدون ان لهذا العالم خالقين النور والظلمة. ويصح لنا ان نقول ان القدرة في باب القدر ملاحدة لانهم يعتقدون ان العبد هو الذي يخلق فعله. فكل من اعتقد ان لشيء من هذا الكون خالقا غير - 00:05:32

والله عز وجل فانه ملحد في ايات الله الكونية. هذه السورة الاولى ومن السور اعتقاد مدبر لها مع الله وهنا كلية كل من اعتقد ان لهذا الكون مدبرا او متصرفا مع الله عز وجل - 00:05:52

بل فانه ملحد. كالصوفية الذين يعتقدون ان لا ولائهم الاحياء او الاموات شيء شيئا من التدبير في هذا العالم. من انهم يرزقون من يشاؤون او انهم ينصرون او انهم يعطون اه - 00:06:12

اعطاء او انهم ينفعون او يضرون. فكل من اعتقد في مخلوق انه يدبر شيئا من امر هذا العالم مع الله تدبرا استقلاليا او تصريفا استقلاليا فقد الحد في ايات الله الكونية. فاذا خلاصة الكلام ان الالحاد - 00:06:32

في ايات الله الكونية ينقسم الى قسمين. ان تعتقد ان لهذا الكون او لشيء منه خالقا غير الله عز وجل او ان تعتقد ان له مدبرا او متصرفا على وجه الاستقلال مع الله عز وجل. كما قال الله عز وجل - 00:06:52

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. اذا نفي ملكيتهم وخلقهم. طيب بقى التدبير؟ قال وما لهم فيما من شرك وما له منهم من ظهير. اي ليس ثمة من يعيشه - 00:07:12

من هؤلاء المعبودات التي عبدها من اهل الشرك والوثنية والكفر. واما الالحاد في ايات الشرعية واما الالحاد في الايات معييش الدرس ملحيط شوي بس ما استعدينا له. واما الالحاد في - 00:07:32

ایات الشرعية اي القرآن فيكون جيبيوا هذى اللي قلت لكم قبل شوي فيكون بي ها تحريفها او تعطيلها او تكبيفنا او تمثيلها. او التكذيب بها او او انكارها. فكل من حرف شيئا من دلالة القرآن الصحيحة فقد الحد. وكل من عطل شيئا من دلالة من دلالة القرآن الصحيحة فقد - 00:07:52

الحد واظن الكلام واضح. ودليل تحريم الالحاد في الايات قول الله عز وجل ان الذين يلحدون في اياتنا اي الكونية والشرعية لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام ان يأتي امن - 00:08:22

يوم القيمة اعلموا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. فان قلت وما حكم الالحاد؟ عفوا في ايات الله الكونية فاقول هو حرام باجماع العلماء وقد يصل بصاحبها الى الكفر. فاذا هذه المحاذير الخمسة كلها حكمها واحد - 00:08:42

كله حرام في ذاتها اجمعوا وقد تصل بصاحبها في بعض صورنا الى الكفر وبينت لكم قبل قليل انكم اذا سمعتموني او احد من سنتي يقول وقد تصل بصاحبها الى الكبر فيعني بذلك اذا لم يكن ثمة شبهة او تأويل - 00:09:02